

إدارة HHS تضع اللمسات الأخيرة على قاعدة لتحسين المساواة الصحية بموجب قانون Affordable Care Act

تحظر القاعدة النهائية التمييز على أساس العرق أو اللون أو الأصل الوطني أو الجنس أو السن أو الإعاقة؛ تعزز المساعدة اللغوية للأفراد الذين لديهم إجابة محدودة للغة الإنجليزية؛ وتحمي الأشخاص ذوي الإعاقات

أصدرت إدارة Department of Health and Human Services (HHS، إدارة الخدمات الصحية والبشرية) اليوم قاعدة نهائية لتعزيز الإنصاف في مجال الصحة وتقليل الفوارق في الرعاية الصحية. وبموجب القاعدة، يُحمى الأفراد من التمييز في الرعاية الصحية على أساس العرق أو اللون أو الأصل الوطني أو السن أو الإعاقة أو الجنس، بما في ذلك التمييز على أساس الحمل والهوية الجنسية والتمييز الجنسي. وبالإضافة إلى تنفيذ الحظر على التمييز الجنسي بموجب البند 1557، فإن القاعدة النهائية تعزز المساعدة اللغوية للأشخاص من ذوي الإجابة المحدودة للغة الإنجليزية وتساعد في ضمان التواصل الفعال للأفراد ذوي الإعاقات. تبني أوجه الحماية في القاعدة النهائية والبند 1557 فيما يتعلق بحقوق الأفراد ومسؤوليات الكثير من جهات التأمين الصحي والمستشفيات والخطط الصحية التي تديرها إدارة HHS أو التي تتلقى تمويلًا فدراليًا من إدارة HHS تبني على قوانين الحقوق المدنية الفدرالية القائمة لتعزيز أوجه الحماية للجماعات السكانية التي تواجه نقصًا في الخدمات ولا تحصل على تأمين وغالبًا ما يتم استبعادها.

تنفذ القاعدة النهائية في قانون *Nondiscrimination in Health Programs and Activities* (قانون عدم التمييز في البرامج والأشطة الصحية) تنفذ البند 1557 في قانون Affordable Care Act (قانون الرعاية الميسورة) الذي يعد أول قانون من قوانين الحقوق المدنية الفدرالية يحظر التمييز على أساس الجنس في برامج الرعاية الصحية الممولة فدراليًا. في السابق، حظرت قوانين الحقوق المدنية التي ينفذها مكتب (Office for Civil Rights (OCR) (مكتب الحقوق المدنية) التابع لإدارة HHS حظرت على نحو واسع التمييز فقط على أساس العرق أو اللون أو الأصل الوطني أو الإعاقة أو السن.

"أحد الأهداف الرئيسية لقانون Affordable Care Act هو مساعدة كل الأميركيين في الوصول إلى رعاية صحية ميسورة وذات جودة. يمثل إعلان اليوم خطوة رئيسية نحو تحقيق المساواة في نظام رعايتنا الصحية ويعيد تأكيد التزام هذه الإدارة بإعطاء الأميركيين وصول للرعاية الصحية التي يستحقونها"، هذا ما قالته سكرتيرة إدارة HHS Sylvia M. Burwell.

تساعد القاعدة النهائية المستهلكين الذي يسعون لفهم حقوقهم وتوضح مسؤوليات مقدمي الرعاية الصحية وجهات التأمين التي تتلقى أموالًا فدرالية. كما تنطبق القاعدة النهائية لمسؤوليات جهات التأمين التي توفر خططًا في أسواق التأمين الصحي. ومن بين أشياء أخرى، تحظر القاعدة النهائية ممارسات التسويق أو تصميمات الإعانات التي تميز على أساس العرق أو اللون أو الأصل الوطني أو الجنس أو السن أو الإعاقة. كما تحظر القاعدة النهائية الممارسات التمييزية من قبل مقدمي الرعاية الصحية، مثل المستشفيات التي تقبل برنامج Medicare أو الأطباء الذين يشاركون في برنامج Medicaid.

وتحظر القاعدة النهائية التمييز الجنسي في الرعاية الصحية عن طريق:

- اشتراط معاملة النساء على نحو مساو للرجال في الرعاية الصحية التي يتلقينها. وتمنع نصوص أخرى في قانون ACA نوعيات معينة من التمييز الجنسي في التأمين، وعلى سبيل المثال عن طريق منع النساء من دفع مال أكبر مقارنة بالرجال للحصول على التغطية. وبموجب البند 1557، فإن النساء محميات من التمييز ليس فقط في التغطية الصحية التي يتلقينها لكن أيضًا في الخدمات الصحية التي يسعين للحصول عليها من مقدمي الخدمة.
- حظر رفض تقديم الرعاية أو التغطية الصحية بناء على نوع جنس الفرد، بما في ذلك التمييز على أساس الحمل والهوية الجنسية والتمييز الجنسي.

كما تتضمن أوجه حماية هامة للأشخاص من ذوي الإعاقات وتعزز المساعدة اللغوية للأفراد الذين لديهم إجابة محدودة للغة

- اشتراط أن تجعل الجهات المغطاة المعلومات الإلكترونية والمنشآت التي تم إنشاؤها أو تغييرها حديثاً سهلة الوصول إليها
- اشتراط اتخاذ الجهات المغطاة لخطوات معقولة لتوفير وصول ذي معنى للأفراد من ذوي الإجابة المحدودة للغة الإنجليزية.

وفي حين أن القاعدة النهائية لا تحسم ما إذا كان التمييز على أساس وضع التوجه الجنسي لفرد ما يعد شكلاً من أشكال التمييز الجنسي بموجب البند 1557، فإن القاعدة توضح أن مكتب OCR سيقوم بتقييم الشكاوى التي تزعّم بوجود التمييز الجنسي فيما يتصل بالتوجه الجنسي لفرد ما لكي يقرر ما إذا كان ينطوي على نوعيات التمييز التي يمكن التطرق لها بموجب البند 1557. تدعم إدارة HHS حظر التمييز على أساس التوجه الجنسي كمسألة من مسائل السياسة وستستمر في مراقبة التطورات القانونية حول هذه المسألة.

تنص القاعدة النهائية على أنه في حالة مخالفة أي اشتراط في القاعدة لأية قوانين فدرالية سارية تحمي الحرية الدينية أو المعتقد، فإن ذلك

للحصول على المزيد من المعلومات حول البند 1557، بما في ذلك صفحات معلومات حول النصوص الرئيسية والأسئلة الشائعة، زر موقع <http://www.hhs.gov/civil-rights/for-individuals/section-1557>

لمعرفة المزيد حول قوانين عدم التمييز وخصوصية المعلومات الصحية وحقوقك المدنية وحقوق الخصوصية في الرعاية الصحية وإعدادات الخدمة البشرية، ولإيجاد معلومات حول كيفية التقدم بشكوى، زر موقعنا على الرابط www.hhs.gov/ocr.

###